الاحتلال الصهيوني يستمر بحصار وتجويع الشمال

١٢٠ شهيداً في قطاع غزة.. والأونروا تعلق إيصال المساعدات

في اليوم الـ٤٢٢ للعدوان على غزة، ارتكب جيش الاحتلال الصهيوني مجازر جديدة بالقطاع، مركّزاً استهدافه على غرب مدينة غزة وسط القطاع، مما أدى لاستشهاد وإصابة فلسطينيين.
وعلى الصعيد الإنساني، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إيقاف إيصال المساعدات لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه سلطات الاحتلال.
وفي لبنان، حذرت فرنسا الحكومة الصهيونية من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار نتيجة خروقات جيش الاحتلال الصهيوني التي أدت لإستشهاد وإصابة لبنانيين في الأيام القليلة الماضية.

العدو يواصل ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة

أفادت وسائل إعلام في قطاع غزّة، بأنّ طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف، على أرجاءٍ متفرّقة من قطاع غـزّة، مستهدفةً منازل وتجمعات النازحين، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.وقالت وسائل الإعلام إنّ حصيلة اعتداءات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزّة ارتفعت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية إلى ١٢٠ شهيداً.واستشهد ١٩ شخصاً في الغارات الصهيونية التي تركّزت على خان يونس، جنوبي قطاع غزّة، خلال الساعات الماضية.وأوضحت وسائل الإعلام أنّ طفلين استشهدا وأصيب عدد آخر خلال قصفٍ مروحي لخيمة تؤوي نازحين جنوب غرب المواصي بخان يونس.كما أضافت أنّ «الاحتلال قصف في اتجاه شرق حي العمور في بلدة الفخاري في مدينة خان يونس».

٥٨ يوماً من الحصار والتجويع لشمال قطاع غزة

ولليوم الـ٥٨ على التوالي، يرزح شمالي قطاع غـزة تحت حـصارٍ وتجـويـع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف،وعزلٍ كامل للمحافظة الشمالية عـن غـزة.وقـالـت مـصـادر محلية إن «غـاراتٍ جوية صهيونية استهدفت مخيم جباليا في شمال قطاع غـزة»، مـشـيرةً إلى أنّ «جـيـش» الاحـتـلال ينسف مباني سكنية في المناطق الغربية لمـخيم جـبـاليـا، شـمـالي قـطـاع غـزة. كذلك،أردفت المصادر أن «مروحيات الاحتلال تطلق نيرانها وقنابل الدخان في اتـجـاه شرق مخيم جباليا، شمال الـقـطـاع».وتـواصـل قـوات الاحـتـلال لليوم الـ٤٠ تعطيل عمل الدفاع المدني قسراً في مناطق شمال قطاع غزّة بفعل الاسـتـهـداف والـعـدوان الـصـهـيـوني المستمر،وبات آلاف المواطنون هناك من دون رعاية إنسانية وطبية.ووسط قطاع غـزّة، أفـادت وسـائـل إعـلام أن «قصفاً صهيونياً اسـتـهـدف مـنـزلاً في أرض المفتي في مخيم النصيرات».

وارتـقى شهيد، فجر الأحـد، في قصف الاحـتـلال مـنـزلاً بـأرض المـفـتي شمال مخيم الـنـصـيرات. كـذلـك، اسـتـهـدف قصف مدفعي صهيوني شرقي مدينة دير البلح وقرية المصدر وسط القطاع، وفق مصادر إعلامية فلسطينية.

والسبت، أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أنّـه ارتـقى أكـثـر من ٤٠ فلسطينياً اسـتـشـهـدوا في قـصـف لـلاحـتـلال الصـهـيـوني طـال مـنـزلاً يـأوي أكـثـر من ١٠٠ نازح في منطقة تل الزعتر، شمال قطاع غزة.

آخر التطورات الميدانية في قطاع غزة

وأضافت مصادر إخبارية أن أربعة مـواطـنـين اسـتـشـهـدوا في قصف الاحـتـلال مخيم الـشـابـورة وسـط مدينة رفح، حيث يحاول المواطنون الذين أجـبروا على ترك منازلهم بعد تـوغـل آليـات الاحـتـلال في المدينة إلى الـوصـول إلى أنـقـاضـهـا، لعلهم يستطيعون جلب ما تبقى من طعام، أو ملابس شتوية.

ونسف جيش الاحتلال مبانٍ سكنية في المناطق الغربية لمخيم جباليا شمالي القطاع، وفي حي الصفطاوي شمال غربي مدينة غزة. وصباح الأحد، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة القبط في حي المنشية وبالمدفعية منطقة تل الزعتر في مشروع بيت لاهيا.

وخـلّـف الـعـدوان الـصـهـيـوني على محافظة الشمال نحو ٢٧٠٠ شهيداً، و١٠ آلاف مصاباً، وسط تفاقم معاناة المواطنين المحاصرين شمالي القطاع يوماً بعد يوم، مع استمرار العدوان والـحـصـار الـخـانـق، وعـدم إدخـال المساعدات والمواد الغذائية.

مسيّرة صهيونية تستهدف سيارة جنوبي جنين

بموازاة ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة، الأحد، بين المقاومين وقوات الاحتلال الصهيوني في قرية صير جنوبي شرقي جنين، شمالي الضفة الغربية.

وأفـادت وسـائـل إعـلام بـأن قـوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية من حاجزَي الجلمة ودوتان في اتجاه قرية الصير جنوبي جنين، بينما اندلعت اشتباكات في محيط جبل صير في جنين عقب قصف صهيوني استهدف سيارة في المنطقة.إلى جانب ذلك، حاصرت قوات الاحتلال منزلاً، وسمعت أصوات انفجارات واشتباكات في قرية صير.

وأكدت مصادر ميدانية أن المقاومين يتصدون بالنيران لقوات الاحتلال في قرية صير.

العدو الصهيوني ينفذ ٥٢ انتهاكاً في لبنان

مـن جـهـتـهـا حـذّرت فـرنـسـا الـكـيـان الصهيوني من مغبة انهيار وقف إطلاق النار في لبنان، وسط الخروقات التي تتعمدها لبنود الاتـفـاق، وللأجـواء اللبنانية.وأوضح الفرنسيون للكيان الصهيوني أنّه «حدث ٥٢ انتهاكاً من جـانـب الـقـوات الصـهـيـونـيـة لـوقـف إطلاق النار، وهو ما لم يمر عبر الآلية، الأمر الذي أدّى إلى استشهاد ٣ مواطنين لـبـنـانـيـين»، فـيـمـا بـدأت الـطـائـرات الصهيونية المسيّرة بالتحليق مرةً أخرى في ارتفاع منخفض فوق بيروت.وقال الفرنسيون إنّ «الآلـيـة وضـعـت لكي يستخدموها»، وإنّ «باريس تخشى انـهـيـار وقـف إطـلاق الـنـار».وقـال مـسـؤول فـرنـسـي كـبـير أنّ الفرنسيين «على اتصال مستمر مع قائد الجيش اللبناني جوزيف عـون، ورئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي».

من جهتها ردّت الحكومة الصهيونية عـلـى هـذه الـتـصـريـحـات بـالـقـول أنّ «آلية تطبيق الاتفاق بين» إسرائيل» ولبنان ستبدأ في التنفيذ خلال يومي الاثـنـيـن والـثـلاثـاء»، مـضـيـفـةً أنّـهـا «ستواصل فرض الانتهاكات بالقوة خلف الحدود»، بحسب «يديعوت أحرونوت».

إصابة ٤ مستوطنين صهاينة بعد إطلاق صاروخ من اليمن.. وتفعيل صفارات الإنذار

القوات المسلحة اليمنية تطلق صاروخاً باتجاه الكيان المحتل

في سياق آخر دوّت صفّارات الإنذار في مناطق واسعة في وسط فلسطين المحتلة، وذلك في أعقاب إطلاق صاروخ من اليمن، بحسب ما أعلن الناطق باسم «جيش» الاحتلال الصهيوني. وقد جرى إعلان حالة تأهب جوي في وسط كيان الاحتلال بسبب الصاروخ اليمني، فيما أكّدت وسائل إعلام صهيونية إصابة ٤ مستوطنين بعد إطلاق الصاروخ وتفعيل صفارات الإنذار. وكان اليمن، قد أكّد على لسان قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ العمليات من جبهة اليمن المساندة للشعب الفلسطيني بـ»القصف بالصواريخ والمسيّرات على العدو الصهيوني مستمرة، كما ويجري السعي دوماً إلى التطوير أكثر لفعل ما هو أقوى».

بعد طرد الإرهابيين منها

القوات السورية تحصّن مواقعها شمال حماة.. وتستعيد العديد من البلدات

أعلنت وزارة الدفاع السورية، الأحد، أن وحـدات من قواتنا المسلحة العاملة قامت على اتجاه ريف حماة الشمالي بتعزيز خطوطها الدفاعية بمختلف الوسائط النارية والعناصر والـعـتـاد، وتـصـدت للتنظيمات الإرهابية ومنعتها من تحقيق أي خرق.

في حـين بـحـث الـرئـيـس الـسـوري بشار الأسـد، مـع رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، الـتـطـورات الأخـيـرة والـتـعـاون المـشـتـرك بـين البلدين في مجال مـكـافـحـة الإرهـــاب، وعـــددا من القضايا العربية والدولية.

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أكّد الأحد، خلال اتصال هاتفي أجراه مع الملك الأردني، عبد الله الثاني، أن «الأمن والاستقرار في سوريا، يُمثلان أهمية لا يمكن التهاون فيهما، ليس للعراق فحسب بل لكل دول المنطقة».

الجيش السوري يستعيد السيطرة على بلدات استراتيجية

في التفاصيل، تمكنت القوات المسلحة السورية، بحسب وزارة الدفاع السورية، من «تأمين عدد من المناطق بعد طرد الإرهابيين منها، أهمها قلعة المضيق ومعردس، حيث قضت على العشرات منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار».

وفي السياق، أفـادت وسـائـل إعـلام في دمشق، باستهداف الطيران الحربي السوري والروسي تحركات للجماعات المسلحة في قرى حزارين والركايا بريف إدلب الجنوبي.

وأوضحت وسائل الإعلام أنّ الغارات استهدفت نقاطاً لـ «هيئة تحرير الشام» الإرهابية في محيط خان شيخون جنوبي إدلب، ومورك في ريف حماة الشمالي.

كما أشارت مصادر إخبارية إلى أنّ الجيش الـسـوري يـحـصّـن مـواقـعـه في حماة وشـمـالـها، وهـو يـقـف عـلـى خـط تـمـاس مباشر مع جنوب إدلب، مؤكّدةً استعادة الجيش السيطرة على بلدة حلفايا في ريف حماة الشمالي.

ولفتت المصادر إلى أنّ الجيش السوري «استعاد العديد من البلدات في ريف حماة الشـمـالي وصـولاً إلى ريـف حماة الشرقي».وتـمـكّـن الجيش السـوري من اسـتـعـادة قـلـعـة مضيق وقـريـة معـردس ومحيطها في ريف حماة، وأيضاً استعاد الجيش السـيـطـرة عـلـى بـلـدتـي السـمـان والجب في ريف حماة، إضافةً إلى ٧ قرى أخرى، بحسب المصادر.

الجيش السوري يتصدى لمحاولات تقدم الإرهابيين

كما شـدّدت مصادر محلية على أنّـه «لا صحة للمعلومات الـتـي تُـفـيـد بسيطرة الـجـمـاعـات المـسـلـحـة الإرهـابـيـة على قرية محردة ومدينة السقيلبية في ريف حماة»، نافيةً أيضاً المعلومات التي تُفيد بتقدم الجماعات المسلحة الإرهابية في اتجاه قرية سلمية.

وأوضحت المصادر أنّ الجيش السوري «تصدى لمحاولات تقدم الجماعات المسلحة الإرهابية في أقـصـى ريف حلب الجنوبي عند مطار أبو الظهور العسكري»، لافتةً إلى أنّ الجماعات المسلحة الإرهابية «فشلت في التقدم والسيطرة على بلدة خناصر في ريف حلب».

ونفت وسائل إعلام المعلومات التي تـزعـم تـقـدم الـجـمـاعـات المـسـلـحـة الإرهـابـيـة إلى مـعـامـل الـدفـاع ومـركـز البحوث العلمية في ريف حلب الجنوبي ومحيط مدينة السفيرة، مؤكّدةً كذلك أنّ «المـعـلـومـات الـتـي تـفـيـد بسيطرة الجماعات الإرهابية على بلدتي تل عرن وتل حاصل في ريف حلب الجنوبي غير صحيحة». وشـدّدت على أنّ بلدتي تـل حـاصـل وتـل عـرن ومـدن سـفـيـرة ودير حافر وخفسة ومسكنة في ريف حلب ما زالـت تـحـت سـيـطـرة الجيش السوري. كما بيّنت أنّ الجيش السوري أفـشـل مـحـاولات تـسـلـل الجماعات المسلحة الإرهابية في اتجاه بلدة سلمى في ريـف الـلاذقـيـة. في غـضـون ذلـك، نزح أكثر من مليوني نسمة من مدينة حلب إلى المدن المجاورة بُعيد دخول الجماعات المسلحة الإرهابية. وبينما يواصل سلاح الجو السوري والروسي دكّ مـعـاقـل جـبـهـة الـنـصـرة الإرهـابـيـة في ريفي حلب وإدلـب، أكّـد التلفزيون السوري أنّ حصيلة الأيام الـ٣ الماضية من تصدي الجيش السوري لمسلحي جبهة النصرة الإرهابية قاربت الألف قتيل منهم.

تـصـعـيـد عـسـكـري مـن جـانـب الإرهابيين

وأوضـح مصدر مـيـدانـي بـريـف حلب الغربي، أن ليلة السبت شهدت تصعيداً عسكرياً من جانب الإرهـابـيـين، الـتـي أطلقت قذائف مدفعية باتجاه نقاط تمركز الجيش السـوري في الفوج ٤٦ ومحيط بلدات أورم الصغرى وأورم الكبرى وعـنـجـارة، في مسعى لإشعال المنطقة الحيوية وزعزعة الاستقرار فيها.وقال المصدر أن استهدافات مـدفـعـيـة الـجـيـش الـعـربـي الـسـوري المكثفة، عقب اعتداءات الإرهابيين، شمل مصادر إطلاق النار من التنظيم الإرهـــابـي في مـحـيـط كـل مـن تـقـاد ومكبيلس وكفرعمة وكفرتعال والقصر والأتـارب، حيث سمع دوي القصف والانفجارات في مواقع الفرع السوري لتنظيم القاعدة في مدينة حلب، بعد منتصف ليلة السـبـت.وأشـار إلى أن قصف الجيش السوري، طال خطوط إمداد التنظيمات الإرهابية في محيط مدينة دارة عزة، على بعد ٤٠ كيلو متراً غرب حلب، وخصوصاً محور الفوج ١١١ شرقي المدينة.وأشار المصدر إلى أن الجيش السوري حقق إصابات مباشرة في تجمعات وحشود الإرهابيين على امتداد محاور ريف حلب الغربي، وقتل وجرح أعداداً كبيرة منهم.

الجيش السوري: سنواصل عملياتنا

وكانت وزارة الدفاع السورية أكّدت في بيان أنه «لا صحة للأخبار التي نشرتها التنظيمات الإرهابية حول انسحاب الجيش السوري من حماة»، لافتةً إلى أنّ «هناك وحدات عسكرية تتمركز في مواقعها في الريف الشمالي والشرقي لمحافظة حماة».

وقالت الـوزارة إنّ «وحـدات قواتنا المسلحة تتمركز في مواقعها في الريف الشمالي والشرقي لمحافظة حماة وهي على استعداد كامل لصد أي هجوم إرهـابـي محـتـمـل».وبالتزامن، شـدّد الجيش السوري، على أنه «سيواصل عـمـلـيـاتـه والـتـصـدّي للتنظيمات الإرهابية لطردها، واستعادة سيطرة الدولة ومؤسساتها على كامل حلب وريـفـهـا».وقـامـت وحـدات الجيش السـوري بإعادة الانتشار نحو مطار حلب الدولي، من أجل منع تدمير أحياء المدينة، في حين تقوم طائرات الجيش باستهداف تجمعاتهم في حلب وريفها.

يأتي ذلك، بعد أن شنّت التنظيمات المسلحة الإرهـابـيـة، والمنضوية تحت ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، مدعومةً بآلاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسيّرات، هجوماً واسعاً من محاور متعددة في جبهتَي حلب وإدلب.

حراك دبلوماسي

في السياق بحث الرئيس السوري بشار الأسـد، مع رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع الـسـوداني، الـتـطـورات الأخيرة والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعدداً من القضايا العربية والدولية.السوداني شدد على أن «أمن سوريا والعراق هو أمـن واحـد»، معـربـاً عـن «اسـتـعـداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسوريا لمواجهة الإرهـاب وتنظيماته كافة». وأضاف السوداني أن العراق متمسك بـاسـتـقـرار سـوريـا وسـيـادتـهـا ووحـدة أراضيها.وفي اتصال هاتفي بين الرئيس السوري والرئيس الإمـاراتي محمد بن زايد آل نهيان، جرى بحث التطورات الأخيرة في سوريا وعدد من الملفات الإقليمية.وشدد الرئيس الأسد على أن بلاده «مستمرة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها في وجه كل الإرهابيين وداعميهم»، موضحاً أن دمشق «قادرة بمساعدة حلفائها وأصدقائها على دحرهم والقضاء عليهم مهما اشتدت هجماتهم الإرهابية».

من جانبه، أكد ابن زايد وقوف بلاده مع الدولة السورية و»دعمها في محاربة الإرهـاب وبسـط سـيـادتـهـا ووحـدة أراضيها واستقرارها».

الـسـوداني للملك الأردني: أمن واستقرار سوريا لا يمكن التهاون فيهما

من جهته أكّد رئيس مجلس الـوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الأحد، أن «الأمن والاستقرار في سوريا، يُمثلان أهمية لا يمكن التهاون فيهما، ليس للعراق فحسب بل لكل دول المنطقة».

وشدد السوداني خلال اتصال هاتفي أجـراه مـع الـمـلـك الأردني، عـبـد الله الثاني ناقش فيه تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة، واستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، على ضرورة تنسيق الجهود، ودعم العراق للعمل الـعـربـي والـدولـي المـشـتـرك لمواجهة التحديات.ولفت السوداني إلى ضرورة العمل على وقف «العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي يواجهها الشعب الفلسطيني».بدوره، أكّد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي أنّ «الأردن يتابع التطورات في سوريا بقلق»، مشدداً على «وقوف الأردن إلى جانب سوريا، ووحدة أراضيها وسيادتها واستقرارها وسلامة مواطنيها، ورفض كل ما يهدد أمنها واستقرارها».

وفي وقتٍ سابق، نـددت دول عـدّة، منها: روسـيـا وإيـران والـعـراق ومصر ولبنان وسلطنة عمان بما تشهده سوريا من تطورات خطيرة.